

**باب في شرحها جاني صفة الزهد في الدنيا**

**و فضلها و فضل اهلها** عن النبي صلى الله عليه و على آله و سلم ان قال من انتفع الى الدنيا و علم كفاها الله كل مؤنة فيها و من قس من حيث لا يحتسب و من انتفع الى الدنيا و علم الله بها و علم الله على الله و على آله ان قال من عيب الدنيا و اطال امله فيها عجز الله عن جعل قلبه على ذلك و من مزج في الدنيا و قصر امله فيها اعطاه الله على غيره تعلم و من اذ بغير صديقه **وعنه** صلى الله عليه

و على آله ان قال الرعية في الدنيا كل المؤمن و الزاهد فيها عن المؤمن **وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال **العلم امة** و **الحجة اول محمد**

**ومن احب محمد اول محمد** الحفا و الكفاف و امرق من اخفى **محمد اول محمد** كتم المال و الاولاد **وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال من كانت الدنيا ههنا فرح الله به و شمله و ربحها جعل ثمره بن عبثه و لم يات من الدنيا الا ما قد سما له و من كانت الاخرة ههنا جمع الله له شمله و جعل عاقبه في قلبه و انتد الدنيا

و هي اقم **وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال من مزج في الدنيا ادخل الله المكين في قلبه و انطلق بها لسانه و ادواها و اخرجها منها سألها الى و امر السلام

**وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال الزاهد في الدنيا يرحم القلب و البهمن **وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال من اشتاق الى الجنة سماع العزائم و من اشتق من الدنيا سماع الضروب و من مزج في الدنيا هانت عليه المصيبة **وقيل** صلى الله عليه و على آله ان قال ما الزاهد في الدنيا قال ان يحب ما يجب حالكه و ان يتغنى ما يخفى

خالقه و ان يتعجب من حال الدنيا كما تتعجب من خرابها فان حلالها حلال و حرامها حرام و ان تفرح جميع المسلمين كما تفرح لنفسك و ان تتعجب من الكلام فيها لا يعجبك كما تتعجب من الكلام و ان تتعجب من كل الكمال كما تتعجب من ابيته النبي صلى الله عليه و انتد بها و ان تتعجب من حطام الدنيا

كأن تتعجب

**باب في شرحها جاني صفة الزهد في الدنيا**

كما تتعجب من الناس **وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال **العلم امة** و **الحجة اول محمد** و **العلم امة** و **الحجة اول محمد** و **العلم امة** و **الحجة اول محمد** مثل الاخر في قلبك و المتد نصيبك و من الله تك على جرد و اذ قرأ بعض الله و الكف من محاربه و انما هو كالك و اعزل الشك و الشبه و الطع و الحرص و اسعمل

التواضع و الصغرة و حسن الخلق و لبن الكلام و وضع يقول الحق من حيث و بر عليك و اجنب الكبر و الجمل و العجب و الريا و منسية الخيال و لا تستصغر نعم الله عليك و ان قلت و جازها بالشكر و اذكر الله في كل وقت و احمد على كل حال و اعن عن ظمك و مهمل من و طمك و اعط من حرمك و ليكن صميمك تكرا و كرامتك ذكر او فكل ان اعتبارا و يجب

ما استطعت و عاشر الناس بالحسنة و امير على الناس بالبر و استن بالمشيئة و اعلم العكس في العادير و اجعل شوقك الى الجنة و ختمك بالاخلاص و التوكل و ابن على السن التتوا و امر بالعرف و الله عن المنكر و لا تاجعك في الدنيا لوضوئها و حذ من الحلال ما يشبه اذا امكنك و جانب الصلح و الجمع و كن مع الحق حيث ما كان و مع الحق استنم عليك

بعقلك فانه حجة الله عليك و و رجهت فيك و برهانه عكته و انك اعلام الهدى و منها جبه و الحاقية للمبتدئين **وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال من آتاه رزقا

بغير وسيلة و لا استسراف نفس فانه برده على الله عز و جل **وعن الانطالي** و الاضتمال للظلم **وعنه** صلى الله عليه و على آله ان قال اذا اشع ما على الطوم من امر و دونه قطع حرد الدنيا من قلبه فيؤمن عليه نرك الدنيا و يتسهل طلب الاخرة **وقيل** ان

ما امر الطاعة تصاحبها قال ما نسبت به و ما و ربحها و جعلها نصب عينيها اذ لا لها و اعترا ما امكنك فلك العجب و قال اخذ الصبر لزم الله اهلون من الصبر على عداها **اللهم** اعن على ما يجب و تبرك و قال اخذ الزهد انه يكون المغرور و المغرور سو اسفلا